

## "حصاد القدس في اليوم الـ 24 من عملية "طوفان الأقصى"

October 30, 2023



في اليوم الـ 24 لعملية "طوفان الأقصى"، ارتقى فتى مقدسي برصاص قوات الاحتلال، وتواصل الحصار على المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وتواصلت حملات الاقتحامات والاعتقالات في مدينة القدس.

### الشهيد الفتى آدم أبو الهوى

أطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاه الفتى آدم أبو الهوى 17 عاماً، في شارع نابلس في القدس، بحجة "قيامه بطعن أحد أفراد الشرطة خلال تواجده في محطة الوقود".

وأضافت الشرطة في بيانها أن قواتها لاحقت الفتى من المحطة "مكان الطعن" باتجاه شارع نابلس "على بعد عشرات الأمتار" وأطلق الرصاص باتجاهه.

وأغلقت قوات الاحتلال محيط المنطقة بالكامل، وانتشر عناصرها "كبار الضباط، القوات الخاصة، المخابرات، فرق الخيالة ووحدة "الكلاب البوليسية"، في الشوارع والأزقة، وقام بتفتيش للمكان لأكثر من ساعتين، كما حضر وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير الى موقع الحدث.

وتجمع عشرات المستوطنين في الموقع، وقاموا بتوجيه الشتائم للرسول محمد عليه السلام، فتصدى له الأهالي، فقامت القوات بالاعتداء بالدفع والضرب على المتواجدين وأخلت المنطقة، رغم إبلاغ القوات بما جرى.

### اقتحام بلدة الطور

الفتى آدم أبو الهوى من بلدة الطور، وسرعان ما اعلن عن هويته، قامت القوات باقتحام البلدة واغلقت محيط منزله بالكامل، والمدخل الرئيسي لبلدة الطور.

وأوضحت عائلة الفتى أبو الهوى أن القوات اقتحمت منزل الشهيد والمنازل المجاورة، وقامت بعملية تفتيش وتخريب المنزل بشكل كامل، إضافة إلى تحطيم بعض الأثاث "التلفاز والثلاجة والمكيف"، تخريب محتويات المطبخ والحمام والخزائن "ملابس وأوراق".

وأضافت العائلة أن القوات اقتحمت بيت عزاء لعائلة أبو الهوى، "خال الشهيد آدم"، وكان يتواجد فيه النساء فقط، وقامت القوات باحتجازهن وتوجيه الشتائم لهن، وكذلك تم منعهن من الحركة في المكان.

وأوضحت العائلة أن نجل المتوفي الشاب محمود جاسر أبو الهوى وهو "ابن خال الشهيد"، حاول سؤال الضابط عن سبب تواجد القوات في المنزل، خاصة وأن المكان هو "عزاء للنساء"، وحينها قام الضابط بالاعتداء عليه بالضرب المبرح واعتقاله.

ونفذت قوات الاحتلال اعتقالات واستدعاءات لأفراد عائلة الشهيد أبو الهوى.

وخلال اقتحام منزل الشهيد أبو الهوى، ألقت القوات القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية والقنابل الغازية بكثافة في شوارع بلدة الطور، وبالتزامن مع خروج الطلبة من مدارسهم.

وأغلقت المحلات التجارية أبوابها في الطور، فور الإعلان عن هوية الشهيد أبو الهوى.

وفي ساعات المساء، اندلعت مواجهات في الطور تركزت في محيط منزل الشهيد، وقامت القوات بإطلاق القنابل الغازية بكثافة إضافة إلى رش المياه العادمة، مستهدفة المنازل والمحلات التجارية.

### حصار الأقصى والبلدة القديمة

وتواصل قوات الاحتلال، فرض قيودها المشددة على الدخول إلى المسجد الأقصى، بمنع الشبان من الدخول إليه، ومضايقات على دخول كبار السن.

وتنتشر القوات على أبواب الأقصى على مدار الساعة، وفي الطرقات المؤدية إليه.

كما تواصل القوات الانتشار في البلدة القديمة وعلى أبوابها، وتفرض قيودها على الدخول إلى البلدة، وكذلك تسيير القوات فرقها في أزقة البلدة.

ونفذ 129 متطرفاً اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، خلال فترتي الاقتحامات الصباحية وبعد الظهر، بحراسة قوات الاحتلال.

### اقتحامات واعتقالات

وتواصلت الاقتحامات للبلدات والأحياء في مدينة القدس.

وفي حي بيت حنينا، اقتحمت قوات الاحتلال في ساعات المساء، منازل لعائلة الكسواني، واعتقلت 6 أفراد من العائلة بينهم طفلان.

وأوضح بشار الكسواني أن العائلة فوجئت باعتقال الطفلين "سند 11 عاماً ومحمد 12 عاماً"، خلال عودتهما إلى منزلهما، بعد الانتهاء من درس خصوصي، لافتاً إلى الاعتقال تم من قبل أفراد متخفين بالزي المدني وبسيارة مدنية.

وأضاف: "سمع الأهل أصوات صراخ الطفلين، فأسرعوا لمعرفة ما يجري، ففوجئوا باحتجاز الطفلين في مركبة غير معروفة"، ومن شدة الخوف عليهما حاولا اللحاق بهما لتخليصهما."

وتابع: " خلال لحظات أعداد كبيرة من الشرطة اقتحمت الموقع وداهمت المنازل، واعتدت على المتواجدين "الرجال والنساء" بالضرب والدفع والصعقات الكهربائية، ثم نفذت اعتقالات. كما قامت القوات بتخريب أحد المنازل في المكان بتحطيم زجاج النوافذ. ولفت أن القوات قامت بتحطيم زجاجة على رأس أحد الشبان قبل اعتقاله. وتواصلت الاعتقالات والاستدعاءات في مدينة القدس خلال الساعات الماضية، ورصد المركز:

1. ناصر أبو الهوى "والد الشهيد"
2. والدة الشهيد آدم أبو الهوى "استدعاء للتحقيق"
3. فاطمة أبو الهوى "شقيقة الشهيد"
4. أسيل أبو الهوى " شقيقة الشهيد"
5. ثريا أبو الهوى "خالة الشهيد".
6. محمد أبو الهوى
7. محمد الرجبي
8. فيصل الرشق
9. طعمة جبر
10. سند مهران الكسواني
11. محمد مهران الكسواني
12. حمزة الكسواني
13. محمد عليان الكسواني
14. كمال شريف
15. عليان الكسواني
16. قصي عبيد
17. محمد سعيدة
18. محمد عطية
19. علاء درويش
20. تهامة جابر
21. فؤاد جبريل
22. محمد مشاهرة
23. محمود أبو طير
24. وليد عليان "تحويله للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر"